كينيا تبحث عن طريق جديد
الكشف عن فضائح كينياتا

كان اسم كينياتا في اوائل الخمسينات اسطوره ليس في بلاده فقط وانما في افريقيا وكل بلدان حركة التحرر العالميه والسبب في ذلك ان اسمه كان مرتبطا بنضال الشعب الكيني من اجل الاستقلال ، ولانه دفع من حياته سنوات عديده في السجن ثمنا لاستقلال كينيا .

وبعد الحصول على الاستقلال كان كينياتا على راس الدوله ولكن سرعان ما تخلص من رفاق الكفاح واخذ يقرب اصدقائه وابناء عموته واقارب زوجاته ويغمض عينه عن الفساد الذى انغمسوا فيه .

وبعد وقت قصير كان كينياتا اداة للاستعمار الجديد . ووقف جهوده على تسيير كينيا في طريق التطور الرأسمالي .

ولم يكن ذلك بلا ثمن . فقد اعلن بعد وفاته وكان امرا معروفا من قبل ، انه يملك مع زوجته الرابعه "ماما نغيما" كازينو للقمار في نيروبي ، ومزارع للقهوه والحبوب وشركات صناعيه وبنايات مكاتب في وسط العاصمه ، واستراحات عديده حتى ساحل نيبا .

كما ان مقتل اثنين من اقرب اعوانه ظل موضع اتهام له حتى اخر يوم في حياته .

وعلى الرغم من انه كان يغض النظر عن فساد زوجته الرابعه "ماما نغيما" فانه كان يظهر قسوة تجاه وزرائه المرتشين حينما يروق له ذلك .

وبينما اثرى الكثيرون من اقاربه وابناء عمومته فانه استدعى مرة احد وزرائه وطلب منه الجلوس الى جانبه . وبعد ان جلس الوزير الى جانبه سأله عن اسمه فاجابه . فاعاد كينياتا السؤال فكرر الوزير الجواب . وهنا ضربه كينياتا بعصاه قائلا والان؟ ما اسمك ؟ فكرر الوزير جوابه السابق . وعندئذ ضربه كينياتا بقسوة وسأله "وماذا ينادونك في الشارع؟ فاجابه الوزير "السيد عشرة بالمئة"

وكان هذا تعبيرا عن ان الوزير يتقاضى عشرة بالمئة عن كل مشروع يوافق عليه

وعلى الرغم من ان كينياتا قد حكم كينيا خمسة عشر عاما فان الاوضاع المعيشية للشعب الكيني لم يطرأ عليها تغيير كبير وقد بقيت المنازعات القبليه قائمه والذين حققوا قدرا من الثراء هم قبيلة كيكومو التي ينتسب لها كينياتا ، واعضاء اسرته صنهم بوجه خاص

وتدور المنازعات حاليا حول من يخلف كينياتا . وتحاول اسرته الاستمرار في الحكم. ولكن فريقا اخر من رجال الاعمال بقيادة نائب رئيس الجمهورية يريدون السلطة لانفسهم . غير ان الجماهير الكينية والقوى الثورية في كينيا تعمل من اجل شق طريق جديد لكينيا غير طريق كينياتا وتحديدا انها تبحث عن طريق جديد طريق التقدم والاشتراكية.

تصاعد النضال في نيكاراغوا ضد الاحتكارات الامريكية وسوموزا

دكتاتور نيكاراغوا سوموزا

تقف جمهورية نيكاراغوا ، احدى جمهوريات امريكا الوسطى على عتبة انفجار شعبي عام وشامل .

فالشعب في نيكاراغوا وبقيادة جبهة موحده يلتقي فيها العمال والفلاحون الشيوعيون والمسيحيون المحافظون والليبراليون الشعب بأكمله ببساطة ضد الاحتكارات الامريكية وعميلها سوموزا رئيس الجمهورية والذى اضطر الى الهرب والاختفاء في احد المخابئ وموجة الاضراب تشمل جميع انحاء الجمهورية حيث اغلقت اكثر المحلات والمتاجر ابوابها منذ اكثر من اسبوع مع ان محطة الاذاعة وباقي وسائل الاعلام تخفي ذلك .

ومن الجدير بالذكر ان الاحتكارات الامريكية ومنذ عقود تهيمن وتستغل الجزء الاكبر من ثروات نيكاراغوا الطبيعية وهي تسيطر على المراكز الاقتصادية المهمه . وقد كانت ملايين الدولارات تسيل في جيوب عميل الاحتكارات الاجنبيه رئيس الجمهوريه سوموزا وفي جيوب اعوانه . ففي سنة ١٩٧٢ اختلست عائلة سوموزا وارتشت بمقداره ١٠٠ مليون دولار كانت مرسله ضمن المعونات الدوليه لاعانة مدينة ماناغوا العاصمه على اثر الهزة الارضية التي دمرتها . ومن خلال عمليات الاحتيال والرشوة والاختلاس .. الخ استطاعت هذه العائلة ان تضع يدها على اكثر من نصف الاراضي الزراعيه في نيكاراغوا كما لم تتورع عن بيع دماء الفقراء على شكل علف للولايات المتحده ، وذلك بغية رفع الارباح ،وتفيد التقديرات بان ارباح هذه العائله بلغت نصف مليار دولار يتم استنزافها واغتصابها بكل معنى الكلمة من عرق ودم الشعب .

ويلجأ سوموزا وزمرته الى توسيع وتعميق الارهاب ضد المواطنين ملتقيا على طريق الفاشية مع نظيره بينوشيت سفاح تشيلي . ففي مدينة سمالتنا الواقعه على بعد ١٢٠ كيلو مترا من العاصمه ماناغوا ، اسعر استخدام السلاح الجوى ضد المواطنين عن وقوع حمام دم بين المواطنين . كما ان ما يسمى بالفرقه القوميه "العسكريه" قامت حتى الان باغتيال ٢٠ الف من المواطنين معظمهم من الفلاحين

هذا ومن المعروف ان جبهة المعارضة الواسعه في نيكاراغوا قد طالبت باستقالة الدكتاتور سوموزا وبافساح المجال امام تشكيل حكومة وطنية .

ومع ان الامور لم يطرأ عليها تبديل حتى الان الا ان الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها تظهر في ان الحملات الشعبية في نيكاراغوا غير مهزوزه ولم تأت اعتباطا وانها جزء من المقاومه المتزايده لشعوب امريكا اللاتينية ضد اغتصاب الديموقراطية من قبل الامبريالية وعملائها .

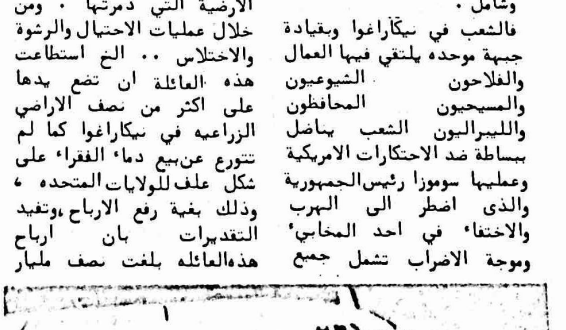

الطائرة التي أقلت المعتقلين

شعب نيكاراغوا يودع المعتقلين

◄ المطالبة باحترام حقوق الفلسطينيين

بيروت – طالب زياد عبد الفتاح السكرتير العام لوكالة الانباء الفلسطينية وفا ، في حديث اجرته معه وكالة انباء جمهورية المانيا الديموقراطية باحترام حقوق الانسان في المناطق العربية المحتله وقال زياد عبد الفتاح ان من بين هذه الحقوق السماح للمشردين الفلسطينيين بالعوده الى وطنهم واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

◄ المخابرات المركزية تلاحق مندوبي الكنائس

بنما – صرح دوسيه مارتينيز مدير معهد الهندوراس الكاثوليكي بان المخابرات المركزية الامريكية تعمل في بلدان امريكا اللاتينية بشكل مسرح ضد قادة الكنائس التقدميين .

واضاف في تصريحات للمخابرات المركزية الامريكية تلاحق بشكل اساسي مندوبي الكنيسه الذين يعملون من اجل حماية المعتقلين السياسيين وضحايا الاعمال الاجرامية التي تقوم بها الاجهزة الديكتاتورية في القارة اللاتينية

◄ الطعمة الفاشية في التشيلي

تسن فابون "بريما توفي"

سنتياغو – وكالات الانباء اعتقلت السلطات العاشه سانتياغو العاصمه حوالي متظاهر من اعضاء مطبة عائلة الاشخاص المفقودين في وذكرت وكالات الانباء المتظاهرين طلبوا من العسكرية تقديم معلومات مصير ٢٥٠٠ من الوطنيين المفقودين هذا وتعتبر المحاكم في نفس الوقت احتجاجا القانون الذى اعلنت عنه الفاشية والذى يرى الاف "بريما توفي" بالنسبة لجميع المفقودين حوالي

◄ مانغستو يدعو لتشديد اليقظة

اديس ابابا – دعا الرئيس مانغستو مريام رئيس المجلس الاداري المؤقت في اثيوبيا الى تشديد اليقظة والالتفاف من حول الثورة . واشار الى ان البلاد ما زالت تواجه الكثير من المشاكل ، هذا بالاضافة الى استمرار الاستفزازات الصومالية ونشاط القوى المضادة للثورة داخل البلاد .

وقال زعيم المنطقة الشعبية لجنوب غرب افريقيا ان على قوى التحرر في ناميبيا تشديد نضالها من اجل الاستقلال الكامل وذكر في حديثه لمجلة سيمانا ريو الانغولية انه لا يمكن اقرار تسوية عادلة في ناميبيا بدون الانسحاب الكامل لقوات جنوب افريقيا واطلاق سراح المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات ديموقراطية في البلاد.

◄ الثوار يسيطرون على اكثر من ٨٠ بالمئة من المناطق

افريقيا – صرح روبرت موغابي احد زعماء الجبهة الوطنية لتحرير زيمبابوي بان قوات التحرير تسيطر على اكثر من ٨٠ بالمئة من المناطق الريفية في روديسيا .

واضاف بان الجبهة الوطنية توافق على الاشتراك في اى مباحثات سلمية ، بشرط ان يكون هدفها نقل السلطة الى الاغلبية .

الطليعة سياسية
شارع ابن سينا ص.ب ١٩٣٧٢
صاحب الامتياز والمدير المسؤول الياس نصر الله
رئيس التحرير بشير البرغوثي
الاشتراكات ١٥٠ ليرة وللطلاب ١٠٠ ليرة
مطبعة صلاح الدين